محاضرات مادة :اللغة العربية

المرحلة : الأولى –(الفصل الأول)قسم التاريخ والعلوم

ا م د : محمود عبد اللطيف حمد

المحاضرة الأولى

: اقسام الكلام : الفعل ، الاسم ،الحرف

١- الفعل : هو ما دل على معنى في نفسه مقترنا بزمن ويقع مسندا ولا يقع مسندا إليه والمسند في الجملة الفعلية هو الفعل والمسند اليه هو الفاعل

٢- الاسم : هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمن وقد يقع مسندا إليه أو مسندا والمسند إليه هو المبتدأ والمسند هو الخبر ٠

٣- الحرف : هو ما لا يدل على معنى ولا يدل على زمن وليس له مدلول بذاته وإنما مدلوله يكون بواسطة الجملة التي يدخل فيها ولا يقع مسندا ولا مسندا إليه

علامات الأفعال

يقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام :

١- الفعل الماضي : هو ما دل على حدث في زمن الماضي نحو "جلس – قرأ-كتب "وهو مبني دائما ٠

وعلامته :قبول تاء الفاعل أو تاء التأنيث الساكنة نحو "ذهبتُ-ذهبتَ-ذهبتِ"ـــ"قالتْ نملة – سمعتْ هند – قالتْ امرأة "

ملحوظة –تاء الفاعل ضمير وتاء التأنيث حرف وتاء الفاعل بفتح أو ضم أو كسر ،أما تاء التأنيث فهي ساكنه –

٢-الفعل المضارع : قبوله أدوات الجزم والنصب نحو "لم يكتب – لم يمش لن يجلس "نحو قوله تعالى " فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار "

وله علامات أخرى ك"حروف الإستقبال – قد- المخاطبة "ولكن يشاركه فيها غيره من الأفعال

ج-الفعل الأمر : هو ما دل على معنى في نفسه واقترن بزمن مستقبل بالنسبة لزمن التكلم نحو "قم –قل – لتقم "وهو مبني على ما يجزم به مضارعه ٠

وعلامته :دلالته على الأمر بصيغته وقبوله نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة نحو "اجتهد في دروسك – أكِرمنْ صاحبك"لكن يشاركه المضارع في العلامة قال تعالى "ليسجنن وليكونا من الصاغرين "

فائدة:الفعل الماضي مبني دائما –الفعل الأمر :مبني على ما يجزم به – والفعل المضارع له حالات منها

-أ-الاعراب

-١- يرفع إذا تجرد من الناصب أوالجازم –

٢- ينصب إذا سبق بأداة نصب

٣- يجزم إذا سبق بأداة جزم

-ب- بناء

١- يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة٠

٢- يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ٠

علامات الأسم :

الاسم: هو ما دل على معنى في نفسه مجردا من الزمن أو ما يصلح أن يكون مسندا إليه

علاماته :

للاسم علامات معينه هي " الجر – التنوين – النداء – دخول ال – الإسناد إليه "ويقسم الى :

١- الجر : تختص حروف الجر بالدخول على الأسماء ،كذلك يقبل الإسم الجر بالإضافة أو بالتبعية فكان من علامات الاسم قبول الجر سواء كان بالحرف أو بالإضافة أو بالتبعية نحو " بسم الله الرحمن الرحيم "

فكلمة (اسم)مجرورة بحرف الجر الباء ،لفظ الجلالة "الله "مجرورة بال'ضافة "الرحمن "مجرورة بالتبعية لأنه صفة والرحيم كذلك

٢- التنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم نطقا لا رسما لغير توكيد وهو لا يدخل إلا على الأسماء

٣- النداء :من علامات الاسم قبوله إحدى أدوات النداء وأدوات النداء هي " يا – أيا –هيا- أي- الهمزة "

٤- دخول "أل " : من علامات الاسم قبول دخول "أل "عليه سواء كانت للتعريف نحو " الكتاب – الولد "أو كانت موصولة نحو "الفاهم –الدارس " أو كانت زائدة نحو "الفضل – العباس "

٥- الإسناد إليه :بمعنى أن يقبل الاسم بل يمكن أن يقبلها ولا يستلزم أن يقبلها كلها ،بل يكفي قبوله واحدة منها للدلالة على اسمية الكلمة ٠

ملحوظة :علامات الاسم لا يلزم وجودها في الاسم بل أن يقبلها ولا يستلزم أن يقبلها كلها بل يكفي قبوله واحدة منها للدلالة على اسمية الكلمة ٠

أنواع الاسم

الاسم ثلاثة أنواع ظهر –مضمر – مبهم"

أ- المظهر :ما يدل على معناه من غير حاجة إلى قرينة نحو "مصر-شجرة –احمد- هند- سعد"

ب- المضمر :ما دل على معناه بواسطة قرينة تكلم أو خطاب أو غيبة نحو "أنا -أنت – نحن – هو – هي "

ج- المبهم :هو الذي لا يظهر المراد منه إلا بإشارة أو جملة تذكر لبيان معناه نحو " هذا – الذي – هؤلائي –اللائي "

علامات الحروف :

الحرف : ما لا يدل على معنى في نفسه وليس الزمن جزء منه ولا يظهر معناه مع غيره ٠

علاماته : عدم قبوله علامات الأسماء أو الأفعال ٠

أنواعه : له ثلاثة أنواع

أ- مختص بالاسم : هو ما يعمل فيه الجر أو النصب –نحو " محمد في المدرسة – إن الله غفور رحيم "

ب- مختص بالفعل : ويعمل فيه الجزم أو النصب نحو " لم يسع احدنا في الشر –لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا "

ج- حروف مشتركة بين الأسماء والأفعال ولا عمل لها " كحروف الاستفهام " هل – هي "

خلاصة ما سبق يتضح أن

١- الاسم –علاماته هي "الجهر ،التنوين ،النداء ،قبول "ال "، الإسناد

٢- الفعل : علاماته هي –تاء الفاعل ، تاء التانيث الساكنة ، قبول ادوات النصب ، الجزم ، قبول نون التوكيد ،ياء المخاطبة ، حروف الاستقبال"لسين –وسوف "

الحرف : علاماته هي " عدميته اي انه لا يقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل "

الاسم ويقسم الى

أ-صحيح وعلاماته هي

١- يرفع وتكون علامة رفعه الضمة أو ما ينوب عنها ٠

٢- ينصب وتكون علامة نصبه الفتحة أو ما ينوب عنها ٠

٣- يجر وتكون علامة جلره الكسرة أو ما ينوب عنها ٠

معتل ويكون اما

١- ممدود : تظهر عليه جميع الحركات نحو " صحراء "

٢- منقوص تقدر عليه الضمة والكسرة للثقل وتظهر الفتحة لخفتها نحو "الماضي "

٣- مقصور : تقدر عليه جميع حركات الإعراب لتعذر النطق بها "ليلى "

المحاضرة الثانية

أنواع المعارف

وتقسم إلى الضمير ، العلم ، الإشارة ، المحلى بلل ، المضاف إلى معرفة ، المعرف بالنداء "

أولا : الضمير : هو أعرف المعارف وأولها رتبة –وهو اسم وضع ليدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب

إعرابه : الضمائر جميعها مبنية لأنها تشبه الحرف في الوضع والرسم الإملائي والضمير له محل من الإعراب حسب موقعه في الجملة وتقدر عليه حركات في الإعراب

أقسام الضمير :

١- ضمير بارز ومستتر ويقسم البارز إلى

أ- ضمير منفصل وينقسم الضمير منفصل ويقسم الى

أ- ضمير رفع"إنا، نحن ، أنتَ ، أنتِ، أنتما، أنتم، انتن، هو ،هي ،هما، هم، هن "

ب- ضمير نصب : " إيانا إياي إياكَ إياكِ إياكم إياكما إياه إياكن إياهما إياها "

٢- ضمير متصل ويقسم إلى

أ- ضمير الرفع "تاء الفاعل- تاء الفاعلين – ألف الاثنين – واو الجماعة – ياء المخاطبة – نون النسوة "

ب- ضمير النصب "ياء المتكلم – نا الفاعلين – كاف الخطاب – هاء الغيبة "

ج-ضمير جر "ياء المتكلم – نا الفاعلين – كاف الخطاب – هاء الغيبة "

مما سبق يتضح لنا أن الضمير ينقسم إلى أنواع بحسب الشخص أو بحسب كونه بارزا أو مستترا وسنوضح الضمائر الى

١- أقسام بحسب الشخص

أ- ضمائر المتكلم هي " أنا –نحن "

ب- ضمائر المخاطب وهي " انتَ- انتِ-أنتما أنتم –أنتن "

ج- ضمائر الغائب " هو – هي- هما- هم- هن"

ملحوظة : جميع هذه الضمائر المنفصلة للرفع فلا تقع في موضع نصب ولا جر

نموذج للأعراب "أنتَ مجتهدٌ "— أنت : ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

مجتهد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ٠

٢- الضمير بحسب كونه بارزا مستترا :

الضمير البارز :هو ماله صورة في اللفظ يمكن النطق بها نحو " دعوتك لزيارتي "فالفعل دعى اتصل به التاء والكاف وهما ضميران للفاعل والمفعول

<u>أقسام الضمير البارز : ينقسم الضمير البارز الى قسمين منفصلين ومتصلين</u>

١- الضمير المنفصل : وهو ما يصح أن يبتدأ به ويقعفي أول الكلام كما يصح وقوعه بعد إلا نحو " هو عظيم،ما جاء إلا هو

و الضمير المنفصل غما أن يكون في محل رفع فلا يقع إلا مبتدأ أو فاعل نحو " هو وهي وأنا وأنت ٠٠٠الخ"

وإما أن يكون في محل نصب فلا يقع مفعول نحو " إياي ، إياك ٠٠الخ "

٢- الضمير المتصل : هو مالا يصح أن نبتدأ به فلا يقع في أول الكلام ولا يصح وقوعه بعد إلا اختيارا فلا يصح نقول ما رأيت إلاك٠

أقسام الضمير المتصل :

١- ما يختص بمحل الرفع وهي "تاء الفاعل – نون النسوة –الف الأثنين –واو الجماعة –ياء المخاطبة "نحو : أنت تفهمين الدرس –

انت :ضمير مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ٠

تفهمين :فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وياء المخاطبة ضمير مبني في محل رفع فاعل

الدرس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ

٢- ما يصح أن يكون في محل نصب أو جر وهي " ياء المتكلم – كاف الخطاب – هاء الغيبة "نحو :" أسعدني –أسعدك- أسعده –" فالضمير هذا في محل نصب مفعول به –ونحو: "مني –منك – منه "والضمير هنا في محل جر ٠

٣- ما يصلح لمحل الرفع والنصب والجر وهو "نا " نحو قوله تعالى "ربنا إننا سمعنا مناديا للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا "–ف"نا"في " ربنا "في محل جر لأنه مضاف اليه "نا " في "اننا " في محل نصب اسم إن في "سمعنا " في محل رفع فاعل ٠

أقسام الضمير :- ١- واجب الاستتار -٢- جائز الأستتار

أولا : الضمير المستتر وجوبا : هو ضمير يكون في "فعل الامر للمفرد –فعل المضارع المبدوء بهمزة أو المبدوء بالتاء الدالة على خطاب المفرد –الضمير في أسماء الافعال – فعل التعجب والتفضيل – أفعال الاستثناء –والضمير في اسلوب لاسيما –وفي المصدر النائب عن فعل الأمر نحو " صبرا على الشدائد " اي أنت

ثانيا الضمير المستتر جوازا : ويكون في(الأفعال المسندة إلى الضمائر الغيبية – المشتقات –اسم الفعل الماضي - فاعل نعم وبئس إذا كان مفسرا تمييزا يكون ضميرا مستترا جوازا نحو "نعم خلقا الصدق ، وبئس خلقا الكذاب

١- نعم : فعل ماض جامد مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو ٠

خلقا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الصدق : مبتدأ مؤخر مرفوع والجملة قبله خبر مقدم أو "الصدق " خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ٠

*فصل الضمير :كل ضمير يمكن أن يؤتى فيه بضمير متصل ولا يجوز العدول عنه الضمير المنفصل نحو " إبراهيم قابلته " ولا يصح ان نقول " إبراهيم قابل أنا إياه "ولأتصا ل الضمير وانفصاله حالتان وجوب وجواز٠

أ- مواضع وجوب فصل الضمير

١- إذا وقع الضمير مبتدأ نحو : أنا طالب علم ٠

٢- إذا كان محصورا نحو إياك نعبد٠

٣- إذا كان العامل محذوف نحو : إياك والنفاق

٤- إذا كان العامل فيه حرفا نحو : ما هن أمهاتهم ٠

٥- أذا وقع بعد واو المعية نحو "سرت واياك "

٦- إذا اتحد نوعهما نحو " قابلته إياه ٠

ب- مواضع جواز فصل الضمير واتصاله :

١- إذا كان الضميران معمولي كان أو إحدى أخواتها ٠

٢- إذا كنا معملين لفعل ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر نحو " الثياب البستك –أو – ألبستك الثياب – أو – ألبستك إياه ٠

المحاضرة الثالثة :العلم واسم الاشاره

العلم :هو ما وضع لمسمى معين بدون احتياج إلى قرينة خارجة عن ذات لفظة نحو :أحمد – سعيد – فاطمة "

أقسام العلم :ينقسم العلم الى عدة اقسام لاعتبارات مختلفة نوضحها فيما يلي

الى"إسم –كنية –لقب "

١- الاسم : ما وضع ليدل على ذات نحو – محمد –إبراهيم

٢- الكنية : ما صدر من الأعلام -باب – ابن- اخ – ام – بنت – اخت – ابو محمد- ابن النديم- بنت الشاطيء ٠

ملحوظة –إذا اجتمع الاسم واللقب قدم الاسم على اللقب وجوبا نحو "عمر الفاروق " وسبب وجوب تقديم الاسم على اللقب أن الاسم يدل على الذات وحدها واللقب يدل على الذات وعلى صفة مدح أو ذم فلو قدمنا اللقب على الاسم لم يكن للاسم فائدة بعد اللقب ---وإذا اجتمع الاسم والكنية فلك الخيار في تقديم أحدهما وتأخير الآخر

إعراب اللقب والاسم

أ- إذا كانا مفردين جاز لك في اللقب وجهان

١- الاضافة : نحو " عمر الفاروق " فالفاروق مضاف اليه مجرور

٢-الإتباع نحو : "عمر الفاروق " فالفاروق بدل مطابق مرفوع

ب- إذا كانا مركبين أو مختلفين جاز لك الإتباع أو القطع نحو :حضر محمد ابو عبد الله أوابا عبد الله ٠

العلم بحسب أصله ووضعه قسمان

١ مرتجل : هو الموضوع للعلمية أصلا ولم يكن موضوعا لغيرها نحو " سعد – عمر- زينب "

٢- العلم المنقول : هو ما سبق استعماله في غير العلمية ونقل اليها سواء من

أ- مصدر نحو –إحسان –تيسير

ب- اسم فاعل وصيغ مبلغة نحو –عباس –هادي

ج - اسم مفعول نحو – مرتضى – محروس – مسعود

د- صفة مشبه –حسن – سعيد

ه- من الفعل نحو تغلب –يزيد – نحمده

و- من الجملة نحو –تأبط شرا –جاد الحق – نحمده ٠

العلم بحسب نوعه إما علم شخص أو علم جنس :

١- علم الشخص :هو ما يقصد به ذات بعينها نحو "احكد –هند – كرم

٢- علم الجنس : هو ما لا يقصد به فرد بعينه بل يدل على جنس المسمى نحو " أسامة علم لكل أسد ،ثعالة علم لكل ثعلب

العلم بحسب صورته إما ان يكون مفردا أو مركبا

١- العلم المفرد :ما جاء في لفظ واحد غير مركب نحو " محمد –مصر – بغداد " ٢- العلم المركب: ثلاثة انواع

أ- مركب مزجي : نحو – حضرموت – بعلبك ٠٠٠- ب- مركب إضافي : نحو عبد الرحمن –ام كلثوم ٠٠٠٠ج- مركب اسنادي: نحو جاد الحق – شاب قرناها ٠

اسم الاشارة

اسم الاشارة : اسم وضع ليدل على المشار اليه ويطابقه في العدد والنوع

انواعه :

١- هذا للمفرد المذكر نحو :هذا الطالب مجتهد

٢- هذه للمفردة المؤنثة نحو –هذه الطالبة مجتهدة

٣- هذان : للمثنى المذكر نحو " هذان خصمان اختصموا في ربهم "

٤- هاتان : للمثنى المؤنث نحو " هاتان طالبتا العلم

٥- هؤلاء للجمع بنوعيه نحو –هؤلاء أبطال النصر ---والهاء في اول اسم الاشارة نسميها هاء التنبيه

إعراب اسم الاشارة في الجملة الاسمية

تقول –هذا كتاب –هذا الكتاب مفيد – الكتاب هذا مفيد

هذا : اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ

كتاب خبر مرفوع بالضمة

الجملة الثانية –هذا : اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ

الكتاب : بدل مطابق مرفوع بالضمة

مفيد : خبر مرفوع بالضمة

الجملة الثالثة :الكتاب :مبتدأ مرفوع بالضمة

هذا : نعت مبني في محل رفع

مفيد : خبر مرفوع بالضمة

ملحوظة ="هنا –هناك –ثم "-تستخدم للإشارة للمكان نحو هنا مدرسة العلم –قال تعالى "هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا "—وقال " فأينما تولوا فثم وجه الله "

مراتب اسم الاشارة –وهي ثلاثة مراتب

١- للقريب :ذا – هذا ..

٢- للمتوسط :ذاك- ذانك ..

٣- للبعيد :ذلك – تلك ...والاشارة إما الى الذات كما سبق وإما الى المكان وأدواتها "

المحاضرة الرابعة

اسم الموصول والمحلى ب ال

الاسم الموصول : هو ما يدل على معين بواسطة جملة نذكر بعده تسمى جملة الصلة والاسم الموصول قسمان " مختص ومشترك "

أ- المختص : وهو الذي يختص بنوع معين نحو –الذي –التي ---الخ

ب- المشترك : هو ما يستعمل في العدد والنوع ولا يحددها الا العائد نحو " من –ما- أي " نحو قوله " وأن ليس للإنسان إ لا ما سعى " والتقدير وأن ليس للإنسان إلا الذي سماه

=أما " أل ذا – ذو " فيشترط في "ال " لكي تكون اسم موصول أن تدخل على وصف صريح " اسم فاعل – اسم مفعول "نحو " رأيت الناجح أخوه " اي الذي نجح أخوه

ويشترط في "ذو " أن تدخل على الفعل نحو –حضر ذو نجح –اي: الذي نجح ، ويشترط في "ذا "أن يسبقها استفهام بما أو بمن وألا تفيد الاشارة والا تكون مركبة تقول : ماذا فعلت ؟ اي : ما الذي فعلت ؟

صلة الموصول : جميع الموصولات يلزم أن تقع بعدها صلة تبين معناها والصلة –إما ان تكون " جملة أو شبه جملة أو صفة صريحة "

ولا بد في الصلة من وجود ضمير يطابق الاسم –الموصل عددا ونوعا وهي متأخرة على الموصول

شروط جملة الصلة :

١- أن تكون خبرية ٠

٢- ان تشمل على عائد يربطها بالموصل مع مراعاة لفظ الموصول أو معناه مثال قوله " الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون "

فجملة " صبروا " صلة الموصول وهي جملة فعلية وقد اشتملت على ضمير يربطها بالاسم الموصول وقد يحذف العائد إذا فهم من السياق نحو " والله يعلم ما تسرون وما تعلنون " اي ما تسرونه وما تعلنونه ٠

ملحوظة –العائد لا يحذف إذا كان فاعل نحو " جاء اللذان نجحا " أما اذا كان العائد مبتدأ فيحذف في اسلوب لاسيما نحو " احب العلوم لا سيم النحو " والتقدير : هو النحو ٠

المحلى بال

هو اسم نكرة دخلت عليه أداة التعريف " أل " فتعين بها ، فالنكرة إذا دخلت عليها "أل "عرفتها نحو بيت – البيت كتاب –الكتاب

أقسم ال-قسمان :عهديه – جنسية

أ- ألعهديه :تأتي لتعريف الشيء المعهود في الذهن أو في العلم أو في الحضور نحو : "كما أرسلنا إلى فرعون رسولا –فعصى فرعون الرسول "

أي فعصى فرعون الرسول المذكور سابقا

وقوله تعالى " إذ هما في الغار "أي في الغار المعهود في الذهن واستغراقه

وضابطها أنه لا يصح الاستثناء من مدلولها نحو " والعصر إن الإنسان لفي خسر " فأل الداخلة على كلمة الإنسان جنسية لأنه يصح الاستثناء من مدلولها بقوله تعالى "إلا الذين آمنوا " وضابط آخر لها أن يصح وضع "كل " مكانها والتقدير :إن كل إنسان في خسر ٠

ملحوظة = قد تأتي أل زائدة نحو – العباس –طبت النفس – أدخلوا الأول فالأول – والتقدير عباس – طبت نفسا- ادخلوا أولا أولا أو مرتين ٠

المحاضرة الخامسة

المثنى

المثنى : هو ما دل على إثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون على مفرده أغنت عن العطف ، ويشترط في الكلمة التي تثنى أن تكون

(مفردة – منكرة – غير مركبة – لها مماثل في لفظها ومعناها) نحو " الطالبان ناجحان ،سلمت على الطالبين" ٠

الطالبان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى

ناجحان :خبر مرفوع وعلامة رفع الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى

ملحوظة – تحذف نون المثنى عند الإضافة نحو : طالبان إذا أضيفت نقول (جاء طالبا العلم – ورأيت طالبي العلم- ومررت بطالبي العلم)

جاء : فعل ماض مبني على الفتح –طالبا: فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة –العلم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة٠

-**إعرابه** -: يرفع المثنى وعلامة رفعه الإلف نيابة عن الضمة وينصب وتكون علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ويجر وتكون علامة جره الياء نيابة عن الكسرة نحو " العاملان مجتهدان – - رأيت الطالبين مقبلين ، سلمت على الطالبين "

ما يلحق بالمثنى –:

يلحق بلمثنى" كلا – كلتا "بشرط أن يضافا إلى ضمير إلى ضمير نحو " جاء الطالبان كلاهما – رأيت الطالبين كليهما – سلمت على الطالبتين كلتيهما" أما إذا أضيفا إلى اسم ظاهر أخذا إعراب الاسم المقصور فيعربا بحركات مقدرة

٢- يلحق بالمثنى أيضا الألفاظ " اثنان – اثنتان – ابنان – ابنتان – هذان – هاتان –اللذان – اللتان " نحو "اثنين "توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بالمثنى ٠

٣- يلحق بالمثنى ما كان على صورة المثنى وغلب فيه المذكر على المؤنث نحو الأبوين مثنى الأب والأم٠

٤- كذلك يلحق بالمثنى ما كان على صورة المثنى وغلب فيه المذكر على المؤنث نحو الأبوين مثنى الأب والأم

المحاضرة السادسة

<u>جمع المذكر السالم</u>

وهو كل اسم دل على أكثر من اثنين مع سلامة مفرده بزيادة واو ونون مفتوحة رفعا وياء ونون مفتوحة نصبا وجرا نحو :

المسلمون محبو السلام –رأيت المؤمنين في المسجد –سلمت على المؤمنين

إعرابه : يرفع جمع المذكر السالم ويكون علامة رفعه الواو وينصب ويجر وعلامة نصبه وجره الواو نحو "وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا "

للمؤمنين : اللام حرف جر مبني لا محل له من الأعراب

المؤمنين :اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم

الظالمين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم

شروطه : أن يكون اسما علما للمذكر العاقل خاليا من تاء التأنيث والتركيب فلا يصح أن نجمع (أسامة)لوجود تاء التأنيث ولا (سبع)علما للأسد لأنه غير عاقل ولا سيبويه لأنه مركب ويشترط في الصفة مذكرا سالما أن تكون وصفا لمذكر عاقلا خاليا من التاء وليس المؤنث منها على وزن فعلاء ولا فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث فلا يصح جمع(حامل(، (مرضع)جمعا مذكرا سالما لأنه وصف لمؤنث ولا (أعرج)،(احمر) لأن مؤنثه عرجاء ،حمراء ،ولا (قتيل)' (جريح)لأنه يستوي فيه المذكر والمؤنث

ما يلحق بجمع المذكر السالم

١- بعض أسماء الجموع نحو (أولو بمعنى أصحاب ،عالِمون اسم جامع عالِم ،ألفاظ العقود من ٢٠-٩٠)

٢- جموع تغيرت فيها صورة المفرد عند الجمع (بنون ،أرضون ،سنون ،عضين ،عزين)

٣- جموع سالمة فقدت شرط جمع المذكر السالم نحو (أهلون ،وإبلون ،زيدون ،عليون)

ملاحظة تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة نحو :جاء مسلمو العرب – رأيت مسلمي العرب –مررت بمسلمي العرب)

ويكون الإعراب

مررت : مر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل

بمسلمي :الباء حرف جر مسلمي اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الياء حذفت النون للإضافة

العرب :مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

جمع المقصور والمنقوص والممدود جمعا مذكرا سالما

١- يجمع المقصور جمعا مذكرا سالما بحذف ألفه وتبقى الفتحة على الحرف قبل الألف المحذوف دليلا على ما حذف نحو (أدنى ،أدنون)ونحو قوله تعالى (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون)

الأعلون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والأعلون جمع الأعلى حذفت الألف عند الجمع وبقيت الفتحة قبلها دليلا عليها

٢- يجمع المنقوص جمعا مذكرا سالما بحذف الياء وضم ماقبلها في حالة الرفع أو كسر ما قبلها في حالتي النصب والجر نحو (مهتدي –مهتدون – مهتدين)

٣- أما الأسم الممدود فيجمع جمعا مذكرا سالمابرد الهمزة إلى أصلها إن كانت منقلبة أو الإبقاء عليها وإن كانت أصلية تبقى كما هي ٠مثال (ألقراءون ماهرون في قراءتهم)

القراءون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم مفرها قراء وهو اسم ممدود همزته أصلية

مثال آخر (عداء)تجمع (عداءون أو عداوون) لأن الهمزة منقلبة عن واو لأنها من العدو٠

المحاضرة السابعة

جمع المؤنث السالم

هو كل اسم دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء في آخره مع الاستغناء عن حروف العطف

نحو(مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات)

ويجمع هذا الجمع كل ما ختم بالتاء مطلقا أو بالفم قصوره أو ممدودة وإعلام المؤنث التي لا علامة فيها نحو هند،رعد،ومصغر المذكر غير عاقل ووصفه نحو: (دريهمات ،معدودات)

*ملحوظة:

كلمة أصوات ليست من جمع المؤنث لان التاء أصلية كذلك كلمة أبيات وأموات وكلمه رماه ليست منه لان ألألف أصلية كذلك قضاة

ما يلحق بجمع المؤنث السالم:

يلحق بجمع المؤنث السالم ألفاظ هي : (أولات،عرفات، أذرعات،بركات، سادات).

فهذه الألفاظ تأخذ حكمه ولا تقبل شروطه نحو:رأيت عرفات٠

عرفات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه وجره ألكسرة نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم

أي عكس الممنوع من الصرف فنقول : أذرعات مكان واسع ،رأيت أذرعات ممرت بأذرعات

نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المؤنث السالم.

إعرابه :

يرفع بالضمة وينصب ويجر وتكون علامة نصبه وجره ألكسره أي عكس الممنوع من الصرف فنقول: أذرعات مكان واسع، رأيت أذعرات،مررت بأذرعات،قابلت الطالب أمس .

مررت : مر : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير مبني في محل رفع فاعل٠

بأذرعات : الباء : حرف جر – أذرعات : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة

قابلت : قابل – فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل –والتاء : ضمير مبني قي محل رفع فاعل ٠

الطالبات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مذكر سالم

أمس : ظرف زمان

البناء في الأسماء

الاسم : إذا اشبه الحرف يبنى فالحروف كلها منية

التشابه بين الاسم والحرف : الاسم يشبه الحرف في ثلاث صور : (وضعي – استعمالي – افتقاري)

١- الشبه الوضعي : أي مجيء الاسم موضوعا على حرف واحد م كتاء الفاعل نجو (رجعت) فالاسم هنا "تاء الفاعل " وهو ضك ميرا شبه بباء الجر ولامه ، واواو العطف حيث إنهم على حرف واحد وقد يأتي الاسم على حرفين ثانيهما حرف لين نحو (دريسنا ف " نا " شبيه و-قد- و-بل – وهي حروف

٢- الشبه الاستعمالي : أي استعمال الاسم بصورة مشابهة لاستعمال الحرف فيؤثر فيما بعده ولا يتأثر بما قبله كأسماء الأفعال " صه – مه – هيهات "اي : اسكت

٣- الشبه الافتقاري : أي افتقار الاسم إلى غيره في تأدية ن معناه كالأسماء الموصولة فالمبنيات من الأسماء هي (الضمائر – الأسماء الموصولة) ماعدا اللذان – اللتان –فيعربان إعراب المثنى (أسماء الاستفهام –أسماء الشرط)الأعداد المركبة من (١١-١٩)حيث تبنى على فتح الجزأين ما عدا أاثني عشر فتعرب إعراب المثنى والظروف المركبة نحو " صباح مساء " والحال المركبة نحو ؟" فلان جاري بيت بيت "والأعلام المختومة ب (ويه) نحو (سيبويه ونفطويه) وما على وزن فعال من الأسماء نحو (سجاح – خدام)وبعض الظروف نحو (حيث)

ملحوظة – أعربت كلمة (يد- أب – أخ – دم) بالرغم من أنها حرفان لضعف الشبه الوضعي ، لكونه عارضا فالأصل أخو

ودليل ذلك لثبوت الواو عند التشبيه فتقول (أبوين٠- وأخوين)

مثال : هذا أبوك –رأيت أباك – مررت بأبيك –هذا الإعراب يسمى لغة التمام

المحاضرة الثامنة

معلقة زهير بن أبي سلمى

تعتبر هذه المعلقة من أشهر قصائده التي دونها التأريخ وهي أثر من آثار البلاغة العربية القديمة وتقع هذه القصيدة في(تسع وخمسين بيتا) وصاحبها هو زهير بن أبي سلمى –كان يروي لابن حجر ونشأ في أقاربه بني غطفان وتعلم من خال أبيه (بشامة الغدير) الشعر ، وأوس هو زوج أمه وكان شاعرا فحلا كما كان صاحب رأي عاقلا حازما حكيما ، فضله الخليفة عمر بن الخطاب "رضي الله عنه " على الشعراء لأنه كان فصيحا بالشعر واضح المعاني ولا يتبع حوشي الكلام أي الغريب منه ولا يمدح الرجل إلا بما هو فيه وكان زهير احكمهم شعرا وأبعدهم من سخف الكلام وأجمعهم لكثيرمن المعاني في شعره وأشدهم مبالغة في المدح

وحدث معارك قوية بين (داحس والغبراء) وهي قبائل عبس وذبيان تؤرق زهير كثيرا وتضنيه وتثير شاعريته ولما سعى (هرم بن سنان والحارث بن عوف) في الصلح وحقن الدماء وآخرها كرمهم في تحمل دية القتلى فتوقف القتل بين القبيلتين بعد ذلك ، وهناك بدأ ينظم معلقته بمدح هاذين السيدين وينوه بعملهما الجليل ويدعوا الى السلام وينفر من الحرب وهنا يصف مآسيها وآلامها

وجراحها وهي قصيدة رائعة تمتاز بحكمها الكثيرة وبلاغتها ويذكر أن زهيراً كان ذا حكمة في شعره فقد بدأ زهير معلقته بذكر الدياروزيارته لها ووقوفه فيها بعد عشرين عاما ويتذكر ذكريات حبه ووفائه لأهله وجيرانه وأقرباءه ، ويذكر المؤرخون أن الحرب دامت أربعين عاما فبدأ بذكر آثاره حبيبته فيثير وجدانه هنا وهناك ويذكر أن أناسا قد عاشوها فيها فيتألم ويتحسر ثم بدأ ينشد معلقته ونذكر منها هذه الأبيات

(هذه هي معلقة زهير بن أبي سلمى التي تحدث فيها عن السلم ومدح كلا من هرم بن سنان والحارث بن عوف وقصتهما المشهورة)

أِمنْ أمِ أوفى دِمنةً لم تكلم ٠٠٠٠بحومانةِ الدراجِ فالمتثلمِ

ودارٌ لها بالرقمينِ كأنها ٠٠٠مراجيعُ وشمٍ في نواشرِ معصمِ

بها العينُ والآرام يمشينَ خِلفة ٠٠٠وأطلاؤها ينهضن من كل مجثمِ

وقفت بها من بعد عشرين حِجة ٠٠فلأيا عرفتُ الدار من كل مجثمِ

أثافي سُعفا معرسِ مرجلِ ٠٠٠ونؤيا كجذامِ الحوضِ لم يتثلمِ

فلما عرفتُ الدار قلت لِرَبعا ٠٠٠ألا أنِعم صباحاً أيها الَربعُ وأسِلمِ

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ٠٠تحملن بالعلياء من فوق حرثم

جعلن الَقنانَ عن يمين وحزنه ٠٠وكم بالَقنانِ من مُحِل ومُحَرِمِ

تحليل المعلقة :

أمن : بمعنى هل هي كما في قوله (أأنت فعلت هذا بآلهتنا)أي هل أنت فعلت هذا بآلهتنا فالألف استفهام

أم أوفى : هي زوجته الأولى يشتاق إليها٠

دمنة : هي آثار السواد ولروث الحيوان على الجدران

الحومنه: هي الأرض الغليظة والخشنة والوعرة

ألدراج المتلثم : هي أسماء أماكن قبيلة

بالرقمين : الرقم هو تجمع الماء في الوادي وقيل واحدة منها في العراق في البصرة وأخرى قرب المدينة المنورة

المراجيع :جمع مرجوع والمراد به هنا الوشم المتجدد

نواشر المعصم : هي العروق البارزة فيه الوشم هو المعروف الرسم على الجلد وهو زينة النساء عند العرب

العين : رمز البقر الوحشية وذلك لاتساع عيونها هي بقر ألمهى واسع العيون

الآرام :جمع رئم وهو الظبي الأبيض أو الظبية أو البقر الوحشية

ديارا : هي الأماكن التي تسكن فيها القبيلة ثم ترحل سواء في الشتاء أم في الصيف

خلفة : أي وراء بعضهم البعض

الإطلاء : جمع طلا وهو ولد الظبية أو البقر الوحشية

ألمجثم :هي مكان الجلوس وهو يقابل البروك لدى الإبل

الحجة : العام

اللأي : مجاهدة الشيء

الأثافي : جمع أثيفة وهي حجارة ثلاث يوضع عليها القدر للطهو

ألسفع : اي مسودة لأثر الدخان

المعرس : هو النزول بالقوم وقت السحر

المرجل : هو القدر الكبيرة

ألنؤي : هي الساقية التي تحفر حول البيت ليجري فيه الماء لدى هطول المطر

ألجذم : الأصل

أنعم صباحا : اي طبت عيشا في الصباح

الظعائن : جمع ظعينة وهي المرأة التي ترافق زوجها في السفر والإرتحال

العلياء : الأرض العالية

حرثم : يبدو أنه ماء معروف آنذاك أو نبقة صغيرة في المناطق التي وصفها الشاعر

ألقنان : جبل كانت تسكنه بني أسد وقد ورد ذكره من قبل

الحزن : الأرض الغليظة

المحاضرة التاسعة

آيات من سورة القمر مع معانيها

بسم الله الرحمن الرحيم

(إقتربت الساعة وانشق القمر٠وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر٠ وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر٠ ولقد

جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر ٠ حكمة بالغة فما تغني النذر ٠ فتول عنهم يوم يدع ألداع إلى شيء نكر ٠ خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منشر ٠ مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر ٠ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ٠ فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ٠ ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ٠ وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر ٠وحملناه على ذات ألواح ودسر ٠ تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفِرْ)٠

معاني الآيات القرآنية

انشق القمر : أي انفلق فلقتين قال ابن مسعود "رأيت حراء بين فلقتي القمر "

مستمر : أي دائم مطرد وقيل لما شاهدوا تتابع المعجزات قالوا سحر مستمر وقيل قوي محكم

واتبعوا أهواءهم : أي ما زين الشيطان لهم من دفع الحق بعد ظهوره

من الأنباء : أي من أنباء القرون الخالية أو أنباء الآخرة ومن عذاب الكفار

مزدجر : أي موضع ازدجار

الداعي: هو اسرافيل أو جبرائيل

نكر : منكر فظيع تنكره النفوس وهو هول يوم القيامة

خشعا أبصارهم : حال خشوع وهي كناية عن الذل والإنكسار وتقرأ في عيونهما ٠

فتول عنهم : لعلمك أن الإنذار لا يغني فيهم

الأجداث : القبور

كأنهم جراد : أي مثل الجراد في الكثرة والتموج

المحاضرة العاشرة

خطبة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الأنصار بعد موقعة حنين

عن أنس بن مالك "رضي الله عنه " قال (لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداء لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال – يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار)

معاني الحديث الشريف

حنين : واد في مكة والطائف وراء عرفات بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا

بنعمهم : ما عندهم من غنم وإبل ونحوها وهي الأموال الراعية

ذراريهم : أهليهم وأولادهم ليحثوهم على الثبات

بغلة بيضاء : وهي بغلة لا يعرف للنبي عليه الصلاة والسلام سواها يقال لها دلول

الطلقاء : هم من أسلم يوم فتح مكة الذين من رسول الله عليهم يوم الفتح فلم يأسرهم ولم يقتلهم

فأدبروا عنه : أي ولو عنه إدبارا ولم يقبلوا على العدو معه فتركوه لوحده

شديدة : قضية ذات شدة وحرب

قبة : هي خيمة من الجلد وقيل هي كل بناء مدور

تحوزونه : يكون لكم وفي جماعتكم من حازه إذا قبضه وكل من ضم إلى نفسه شيئا فقد حازه

شعبا : طريق الجبل وهو ما انفرج بين جبلين وهو الطريق في الجبل

واديا : هو ما إنهبط من الأرض

المحاضرة الحادية عشر

عينية أبي ذؤيب

أِمن المنون وَريبها تتوجعُ ٠٠٠والدهرُ ليسَ بِمعتبٍ من يجزعُ

قالت أميمةُ ما لجسمك شاحباً ٠٠٠منذ ابتذلتَ ومثُل مالِكَ ينفعُ

أم ما لجنبك لا يلائِم مضجعاً ٠٠٠إلا أقضَ عليكَ ذاك المضجعُ

فأجبتها أما لجسميَ أنَه ٠٠٠٠٠٠٠أودى بنيَ من البلادِ فودعُ

أودى بني وأعقبونيَ غُصةً ٠٠٠٠بعد الرُقادِ وعبرةً لا تقلِعُ

سبقو هَوىَ وأعتقوا لهواهُمُ ٠٠٠٠فتخرموا ولكل جنبٍ مصرعُ

فعبَرتُ بعدهم بعيشٍ نا صبٍ ٠٠٠وإخُال أنيَ لاحقٌ مستتبعُ

ولقد حرصتُ بأن ادافِعَ عنهمُ ٠٠٠فأذا المنيةُ أقبلتْ لا تُدفعُ

وإذا المنيةُ أنشبت أظفارها ٠٠٠الفيتُ كل تميمة لا تنفعُ

فالعين بعدَهم كأن حِداقها ٠٠٠٠سُملتُ بشوكٍ فهو عورٌ تدمعُ

<u>تحليل القصيدة</u>

المنون : هو الدهر سمي منون لأنه يذهب بالمنة بضم الميم اي الموت وقيل المنون : هي المنية

شاحبا : أي متغير مهزولاً

ابتذلت: أي امتهنت نفسك الأعمال لتموت من كان يكفيك أمور ضيعتك من بنيك

ومثل مالك لا ينفع : أي مثل مالك يلقى صاحبه الذلة والامتهان فتشتري من العبيد من يكفيك أمر ضيعتك ويقوم عليها

لا يلائم : أي لا يلتصق فنقول التئم الجرح أي التحق

اقض عليك : أي صار تحت جنبك مثل القفص : يقول كأن تحت جنبيك قض يقلقك ويمنعك من النوم بمعنى يقول له ا إن الذي أنهك جسمي هو هلاك بني

القض : هي الحجارة الصغيرة المختلطة بالرمال فإذا نام عليها لا يستطيع النوم ففيها تقلب

اودى : أي هلك اولادي

بعد الرقاد : أي حزنه منعه من النوم حين ينام الناس

هوى : أي هواي وهي لغة هذيل كما يقولون فتى وعصى فتاي وعصاي

واعتقوا: أي أسرعوا في فقدتهم

فتخرموا : أي أخذو واحدا واحدا

الحدائق : جمع حدقة بالتحريك وهي من تحديق العين

سلمت : أي فقئت

عور : جمع عوراء

المحاضرة الثانية عشر

نونية ابن زيدون

أضحى التنائي بديلا من تدانينا ٠٠٠وناب عن طيب لقيانا تجافينا

بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا ٠٠٠شوقا إليكم ولا جفت مآقينا

نكاد حين تناجيكم ضمائرنا ٠٠يقضي علينا الأسى لولا تأسينا

حالت لفقدكم أيامُنا فغدت ٠٠٠سوداً وكانت بكم بيضا لياليا

إذ جانب العيش طلق من تألفنا ٠٠ومورد اللهو صاف من تصافينا

وإذا هصرنا فنون الوصل دانية ٠٠قطافها فجنينا منه مآشينا

ليسق عهدكم عهد السرور فما ٠٠٠كنتم لأرواحنا إلا رياحينا

إن الزمان الذي ما زال يُضحكنا ٠٠٠أنساً يقربهم قديما ويبكينا

تحليل القصيدة ومعانيها

التنائي : التباعد

تدانينا : التقارب

ألتجافي : الفراق

بنتم : رحلتم : الفراق

مآقينا : عيوننا لم تجف عن البكاء من جانب الأنف

تناجيكم : من المناجاة وهي الكلام الخفي الغير مسموع

حالت : اي استحالت وتغيرت

التأسي : التصبر والتعزي

هصرنا : اي احلنا اليه وثنينا-----فنون : الغصن الملتف

ما يصيب العين من رمد أو قذى

المحاضرة الثالث عشر

: قصيدة الهمزية لأمير الشعراء أحمد شوقي في مدح الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم

ولهُ الهدى فالكائنات ضياء ٠٠٠٠وفم الزمان تبسم وثناء

والروحُ والملأ والملائكُ حوله ٠٠٠للدينِ والدنيا بهِ بشراء

واالعرشُ يزهو والحضيرةُ تزدهي ٠٠والمنتهى والسدرةُ العصماءُ

وحديقة الفرقانِ ضاحكة الرُبا ٠٠٠بالترجمانِ شذيةً غناءُ

والوحي يَقطرُ سلسلاً من سلسلٍ ٠٠٠واللوحُ والقلمُ البديعُ رواءُ

نُظِمت أسامي الرُسل فهي صحيفةٌ ٠ في اللوحِ واسمُ محمدٍ طغراءُ

اسمُ الجلالة في البديع حروفه ٠٠٠الفٌ هناكَ واسمُ طه الباءُ

يا خيرَ من جاءَ الوجودَ تحيةً ٠٠من مرسلين إلى الهدى بك جاؤوا

تحليل القصيدة ومعانيها

الهدى : هو محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

الكائنات : هي المخلوقات

ألملائك : جميعهم وجبريل معهم ليبشروا بمولد محمد

تبسم وثناء : تبادل الملائكة البشرى بولادته

ضياء : أي نور المصطفى انعكس على الكون والكائنات

وفم الزمان : صارت الدنيا كلها بأسرها تبسم وثناء

الروح : جبريل عليه السلام

العرش : هو سقف الجنة

اللوح : هو الذي يكتب فيه ما يقدر الله للمخلوقات

يزهو : يفتخر

ألحضيرة : الجنة

ألسدر : جنة الخلد

ألعصماء : الخالية من العيوب

طغراء : وهي التي تكتب بالقلم الغليظ في أول واسم محمد هو أول الرسل وخاتمهم ٠

المحاضرة الرابعة عشر:

حياة الشاعر زهير بن أبي سلمي

هو زهير بن ربيعة بن رياح المزني من قبيلة مزينة التي كانت تجاور قبيلة غطفان في حاجز نجد شرق المدينة المنورة ، وقد عاش ربيعة والد زهير في غطفان مع أخواله حتى ظن فيما بعد أن زهيرا غطفاني النسب حيث اختلط الأمر على الرواة فراحوا ينسجون القصص في ذلك والروايات

وقد عاصر زهير الحروب التي نشبت بين عبس وذبيان تلك الحروب التي سميت بداحس والغبراء وأسهمت عشيرة أخواله فيها فاكتوت بنارها وكانت حياة زهير في أخواله لم تكن حياة نعيم واستقرار وإنما كانت حياة حروب وسفك للدماء

هذا وكانت ذبيان وغيرها من الغطفانيين تعبد العزى في الجاهلية وقد هدمها خالد بن الوليد رضي الله عنه فيما بعد بأمر من الرسول عليه الصلاة والسلام

حياة زهير

لا يمكننا أن نجزم بخبر أكيد عن حياة زهير سوى أنه عاش في أخواله بني مرة وبين الغطفانيين وكان شاعرا مجيدا وسيدا في قومه وشرفا وثريا ويبدوا أن جل ما حصل عليه زهير من مال وإجادة للشعر وأخلاق إنما كان بفضل خاله بشامة بن الغدير

وفي شعره يتحدث زهير طويلا عن الحروب ولا سيما حروب داحس والغبراء التي أنهكت رحاها قوى العرب جميعهم وفي ذلك يصدر لنا إشاداته التي حفظها الزمن بكل من الحارث بن عوف وهرم بن سنان سيدي بني مرة اللذين حقنا دماء الناس آنذاك وتحملا وحدهما ديات القتلى من الطرفين فنرى أن زهيرا ما ينفك يمدح كلا منهما إذا ما أراد ان يتطرق إلى وصف هذه الحروب أو ذكرها في شعره

أما دين زهير ففيه مما ذكرت الروايات انه من الحنيفية فقد ذكر في معلقته بيتين

فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ٠٠٠ليوم الحساب أو يعجل فينقم

أما حياة زهير أدبيا فهي طريفة فقد كان ابوه شاعرا وكذا كان خاله وكذا كانت أختاه الخنساء وسلمى وقد ورث عنه ابناه كعب وبجير ذلك وقد استمر الشعر في بيته أجيالا وكان حفيده من كعب واسمه عقبة شاعرا وكذا كان ابنه أي ابن عقبة العوام شاعرا

وفي أخباره مع ولده كعب ما يدل على المدرسة التي نشأت آنذاك حيث كان يتعلم من والده الشعر ويرويه عنه

ويبدوا أن زهيرا عمر طويلا فتنقل بعض الروايات أنه ناهز المائة وقد أدرك الإسلام بيد أنه لم يسلم إلا أن إدراكه للإسلام فيه شك بل إنه في أغلب الظن غير صحيح حيث قبض قبيل الإسلام وإنما أدرك ولداه كعب وبجيرا الإسلام فدخلاه وحسن إسلامهما ولكعب القصيدة المشهورة في مدح الرسول الكريم والمسماة بالبردة٠

الشاعر أبي ذؤيب الهذلي

هو خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم الهذلي ولم نعثر على طفولته وصباه كما أننا نجهل تماما علاقاته بأفراد أسرته وهل نشأ في ظل أبويه ظأو أنه عاش يتيما بعد فقد أحدهما أو كليهما فالمصادر والشعر لا تسعفنا بشيء أما أبناءه فلا نعرف إلا ذؤيبا الذي مات إخوته بسبب الطاعون ورثاه شاعرنا بقصيدته المشهورة٠

ويذكر أنه كان يتعقب النساء وأحيانا يدعي مطاردتهن له وانشغاله عنهن ومنهم أم عمرو التي ردد شاعرنا ذكرها في تسع قصائد من شعره وكان يكنيها حينا بأم عمرو وأحيانا بأسماء أخرى مثل ابنه السهمي أم الحويرث أم سفيان وهكذا وقد اهتم النقاد بتلك العلاقة التي جمعت بين شاعرنا وبين هذه المرأة التي كانت خليلة لابن عمه بدر بن عويم ولم يلبث أبو ذؤيب أن اصطفاها لنفسه وعاش معها فترة من الزمن كانت بدايتها السعادة ونهايتها الشقاء

فالمرأة التي خانت بدر بن عويم مع ابي ذؤيب استعذبت طعم الخيانة وطاب لها اللعب بعواطف الرجال لذا نجدها تستجيب لخالد بن زهير ابن أخت أبي ذؤيب والذي كان رسولها إليه أي أنها قدمت لأبي ذؤيب الكأس نفسها التي قدمتها لبدر دون مبالاة

وقد كان محبا لها فيذكرها بشعره وحبه لها فيقول

فتلك التي لا يبرح القلب حبها ٠٠ولا ذكرها ما أرزمت أم حائل

وحتى يؤوب القارضان كلاهما ٠٠وينشر في القتلى كليب لوائل
وقد كان محبا لها فيذكرها بشعره وحبه لها ويتأسف على خيانتها

وهكذا تنتهي قصة علاقته بأم عمرو نهاية كبدايتها ويودع تلك الأيام الحلوة الجميلة قضاها

وللننتقل الى مرحلة الرجال الذين تأثر بهم ومنهم خالد بن زهير الذي ربطت بينه وبين أبي ذؤيب علاقة ود وقرابته منه فهو ابن أخت الشاعر ورسوله الى حبيبته أم عمرو وكاتم سره ثم أحس بعدة مدة أنه خان صديقه أم عمرو وأنكر على خالد فعلته وعاتبه ظانا أنه سيتراجع وسينكر لكن خالدا لم يفعل ذلك إنما ذكر أبا ذؤيب بفعلته السابقة مع ابن عمه بدر بن عويم وتماديا في السخرية منه ذكره بأنه قد قلده لأنه إمام العشيرة وقدوتها وبذلك أصمت أبا ذؤيب ولم يترك له مجالا لاستنكار ما حدث

ويمضي الزمن ويصاب خالد بمرض ويجعله طريح الفراش ويقررأبو ذؤيب زيارته يحاول بذلك أن يقنع نفسه بتلك الضرورة تلك الزيارة ويقول

وقد أكثر الواشون بيني وبينه ٠٠كما لم يغب عن غي ذبيان وداحس

فإني على ما كنت تعلم بيننا ٠٠وليدين حتى أنت أشمط عانس

وهنا يصفح أبا ذؤيب عن خالد ويطوي تلك الصفحة ومآسيها

دخل الإسلام وتنور عقله وأحب الرسول وله قصائد في حبه ولم ير النبي لأنه جاءه وهو مريض ثم انتقل إلى الرفيق الأعلى وحضر بيعة أبي بكر في السقيفة ثم تنقطع أخباره تاريخيا ثم ويبدوا أنه هاجر إلى مصر بعد فتحها مع الذين هاجروا وأصيب أولاده ة بالطاعون مات خمسة منهم ورثاهم في قصيدة تعد من عيون الشعر العربي

ويذكر أنها أصبح بعد وفاة أولاده زهد في الدنيا وما فيها فقرر نشر ألإسلام ويروى أنه أتى إلى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسأله أي العمل أفضل يا أمير المؤمنين قال : الأيمان باله ورسوله قال فعلت فأيه أفضل بعده قال : الجهاد في سبيل الله قال ذلك كان علي وإني لأرجوا جنة ولأخاف نار وهو في طريق

وتشير المصادر إلى أن أبا ذؤيب قد توفي وهو في طريق عودته من أفريقيا وبعضها يذكر أنه مات في أفريقيا

المحاضرة الخامسة عشر

حياة الشعر ابن زيدون

هو أبو الوليد احمد بن عبد الله المخزومي الأندلسي القرطبي ، وكان والده فقيها أديبا وصار ابن زيدون وزيرا لابن جهور واشتهر آنذاك وعلا قدره وسلمه مقاليد الأمور وكان يسوسها بحذق وكياسة ثم نقم عليه مولاه ابن جهور وسجنه ثم فر هاربا وأتى ’إلى المعتضد صاحب اشبيلية فاستخلصه لنفسه وملكنه من أمور البلاد ثم استوزر ولده المعتمد

وكان مضطرب المشارب ساقته الأقدار لحب ولادة بنت المستكفي صاحبة الجمال والأدب ،وكان يغشاها الوزراء والقادة والأدباء لكنه سبق أقرانه من أضرم عليه نار ألحسد وتزعم ذلك ابن عبدوس أبو عامر لكن شاعرنا راح يكيل إليه رسائل الهزل حتى أشبعه تقريحا وسخرية

وكان شاعر حب وغزل ،ووصف وخيال ، وفي الغزل كالماء الفياض ، بعيد غوره قوي دفقه ضمن شعره الأمثال والتشابيه والصور البديعة ، ولأبن زيدون نثر أنيق دقيق أشبه الجاحظ وقارب البحتري وله رسالتان يعرض بابن عبدوس جدا وهزلا على لسان محبوبته (ولادة)

كان أبو الوليد جلدا صبورا يستعطف من يحب حتى لتظنه طالبا لكنه وزير أدب وخلاص ذهب قل نظيره بين الشعراء حتى لم يتطاول إليه إلا مغرور حاسد وشعره محفوظ في حب (ولادة)وله في الهجاء شديد اللفظ لا ينقص عنه إلا لفظا ولو كان شعرا لم ينسه أحد

كان جليس الملوك وملك الجلساء وإشاراته رائعة وعباراته شائقة وفيض علمه زاخر لا تنقصه الدلاء

وبالنظر إلى هذا الأمير الأديب فإنما أنا واحد من المعجبين به وبما جاء على لسانه في ديوانه وهو من الدواوين التي تسعد قارئها وتفتح أبواب المعرفة على مصراعيها فقد كان شاعرنا ذا باع طويل ولغة سهلة سلسبية وكأس الهوى ملأى٠

حياة الشاعر أحمد شوقي

هو احمد شوقي بن علي بن احمد شوقي أمير الشعراء وأشهرهم في العصر الحديث ، ولد احمد شوقي سنة (١٨٧٠)

أيام حكم إسماعيل وكانت تسعى مصر إلى يقضة شاملة

انحدر شوقي من أسرة اختلطت ذكاؤها بأصول أربعة : الكردية واليونانية والتركية والعربية فجده لأبيه يرجع إلى أصول كردية سمعت أبي رحمه الله يرد أصلنا إلى الأكراد فالعرب ويقول إن

والده قدم الديار يافعا يحمل وصية من احمد باشا وكان جدي وأنا حامل اسمه ولقبه يحسن كتابة العربية والتركية وخطأ وإنشاء فأدخله الوالي في معيته ٠

أما جده لأمه فينحدر من أصول تركية واسمه أحمد بك حليم أما جدته لأمه فكانت جارية يونانية اقتيدت كأسيرة حرب أو جارية يقول شوقي أما جدي لوالدتي فاسمه أحمد بك حليم ويعرف بالنجدي نسبة إلى نجدة إحدى قرى ا؟لأناضول وقدم هذه البلاد فتيا فأستخدمه والي مصر إبراهيم باشا في أول يوم ثم زوجته بمعتوقة جدتي والتي أرثيها في ديواني وأصلها من مورة جلبت منها أسيرة حب لا شراء

حظي جده لأمه بمنزلة رفيعة بالقصر وكان لهما مكانة عالية لدى الخديوي إسماعيل حتى وصل به الأمر أن عين جده وكيلا لخاصة الخديوي في قصره ٠أما أمه فكانت من وصيفات القصر ولابد أن ذلك كله هيأ لشوقي ألاقتراب من القصر والعيش في كنفه فشب قريبا منه وما أن تفتحت عيناه حتى شرعت أبواب القصر أمامه يقول شوقي : أخذتني جدتي لأمي من المهد وهي التي أرثيتها في قصائدي وكانت منعمة وموسرة وكانت تحنوا علي فوق حنوهما حدثتني أنها دخلت بي على الخديوي إسماعيل وأنا في الثالثة من عمري ،وكان بصري لا ينزل من السماء من اختلاط أعصابه فطلب الخديوي بدرة من الذهب ،ثم نثرها على بساط قدميه فوقعت على الذهب اشتغل بجمعه واللعب به فقال لجدتي : اصنعي معه مثل هذا فانه لا يلبث أن يعتاد النظر إلى الأرض قالت هذا دواء لا يخرج لا يخرج إلا من صيدليتك يا مولاي

هكذا كانت بدايات شوقي مع القصر فقد حظي من نعومة أظافره بحب الخديوي ونعيمه والذي كان له الأثر في أعماله الأدبية ولا

سيما الروائية حيث لم تخل رواية من رواياته إلا وفيها من الإشارة إلى الخديوي وقصره

تلقى شوقي علومه الأولى علومه الأولى في كتاب الشيخ صالح ثم انتقل من الكتاب إلى الابتدائية فالثانوية ونتيجة لتفوقه انتقل إلى مدرسة الحقوق ليدرس فيها سنتين ثم التحق بقسم الترجمة فدرس اللغة الفرنسية وحصل على الأجازة فيها ولعل أصوله المتعددة ساعدته في دراسة الترجمة

درس شوقي على أستاذه محمد ألبسيوني ألبيتاني الأستاذ بالأزهر الشريف وقد كان ينظم قصائد في مدح الخديوي فابلغ البسيوني بان شوقي له شعر موهوب فاستدعاه فأرسله الخديوي لإتمام دراسته في باريس فاطلع على أدبهم وأعجب بالفن الأدبي لفرنسا وظل فيها حتى نال الإجازة في الحقوق وتنقل في أوربا فزار عددا من دولها وترأس جمعية (التقدم المصري)الذي كان هدفها الحفاظ على العربية وكان هو يرأسها

تسرعت الأحداث والصراعات بين دول الغرب والدولة العثمانية فالروس سيطرت على اليونان فانفصل اليونان عن الدولة العثمانية ووقعت مصر في قبضة الاحتلال البريطاني فانعكست هذه الأحداث بأعماله الروائية وشعره ولما مات الخديوي توفيق وتولى الخديوي عباس الثاني لم يقربه إليه بل جافاه وأبعده عن قصره ثم قربه بعد مدة وأصبح لسان الخديوي بشاعريته وبراعته ٠ثم اندلعت الحرب العالمية الأولى فسقطت مصر بيد بريطانيا وكان لخديوي عباس في تركيا فعزلته بريطانيا وتولى بدلا منه حسين كامل ونفت احمد شوقي إلى اسبانيا

أصيب شوقي بتصلب الشرايين بعد إسرافه في شرب الخمر عام ١٩٣٢ إلى ملازمة الفراش مدة أربعة أشهر بسبب مرض مفاجيء

اوهن عزيمته فانكب في الكتابة والتأليف ومنها(مجنون ليلى – وقمبيز –والست هدى)عله ينسى آلامه وأوجاعه كما أكثر من رحلاته وطلعاته يرافقه فيه سكرتيره الخاص احمد عبد الوهاب

وفي عام ١٩٣٢ كان في زيارة لجريدة (الجهاد) فأصابه سعال شديد مما اضطره للرجوع إلى بيته عكر صفو مزاجه فعاد إلى بيته وآوى إلى فراشه لعله يخلد إلى الراحة ويستريح وكان ذلك مساء الثالث عشر من تشرين الأول سنه ١٩٣٢ وبعد استراحة قصيرة عاد إليه السعال مع ضيق شديد وما لبث أن فارق الحياة الساعة الثانية في ليلة الرابع عشر من تشرين الأول ٠٠رحمه الله تعالى ٠